

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو عدنان : أي لا نُغْمَز لِقَسْوَتنا ولا نُسْتَصْعَف . فقولُه : زَوَّرتْ
شَهَادَةَ فُلانٍ معناه أَنَّهُ استُضْعِفَ فَعُمِرَ وَغُمِرَتْ شَهَادَتُهُ فَأُسْقِطَتْ . وفي
الخبير الحجاج قال : " رَحِمَ □ امرأً زَوَّرتْ نَفْسَهُ على نَفْسِهِ " قيل :
قَوَّمتَهَا وَحَسَّنتَهَا . وقيل : اتَّهَمَهَا على نَفْسِهِ . وقيل : وَسَمَهَا بالزُّورِ
كفَسَّقه وَجَهَّله . وتقول : أنا أُزَوِّركَ على نَفْسِكَ أي اتَّهَمْتُكَ عَليهَا .
وَأَنشد ابن الأَعرابي : .
" به زَوَّرتُ لم يَسْتَطِعه المَزوَّرتُ والمُزَوَّرتُ من الإبل كَمُعَطِّم : الذي
إِذَا سَلَّه المُذَمِّر - كَمُحَدِّثٍ وقد تقدَّم - من بَطْنِ أُمِّهِ اعْوَجَّ صَدْرُهُ
فِيغَمِرُهُ لِيُقِيمَهُ فَيَبْقَى فِيهِ من غَمِرِهِ أَثَرٌ يُعْلَمُ مِنْهُ أَنَّهُ مُزَوَّرتُ قاله
اللَّيْثُ . واستَزَارَهُ : سألَهُ أَن يَزُورَهُ فزَارَهُ وازدَارَهُ . وتَزَاوَرَ عنه
تَزَاوَرًا عَدَلًا وانحرف . وقُرئ " تَزَاوَرَ " عن كَهْفِهِم " وهو مُدْغَمٌ
تَتَزَاوَرَ كازوَرَ وَازوَرَ كاحْمَرَ واحْمَارًا . وقُرئ تَزَوَّرًا ومعنى
الكلِّ : تَمِيلُ عن الأَخْفَشِ . وقد ازوَرَ عنه . ازوَرَ اراءً . وازوَرَ عنه
ازوَرَ اراءً . تَزَاوَرَ القَوْمُ : زارَ بعضُهُم بَعْضًا وهم يَتَزَاوَرُونَ وبينهم
تَزَاوَرٌ . وزَوَّرَانُ بالفتح : جَدُّ أبي بكرٍ مُحَمَّدٌ بن عبد الرحمن البَغْدَادِي
سَمِعَ يحيى بن هاشم السَّمْسَارِ . وقول المصنِّف : التَّابِعِيُّ كذا في سائر الأُصول خَطَأً
فإنَّ مُحَمَّدٌ بن عبد الرحمن هذا ليس بتابعيٍّ كما عرِّفت . والصواب أَنه سَقَطَ من
الكتاب وَحَقَّقَهُ بعد عبد الرحمن : والوليدُ بن زَوَّارَانٍ . فإنه تابعيٌّ يَرَوِي عن
أَنَسِ . وشَذَّ شَيْخُنَا فَضَّيْطَهُ بالضَّمِّ نَقْلًا عن بعضهم عن الكاشِفِ والصَّواب أَنَّهُ
بالفَتْحِ كما صرَّحَ به الحافظُ ابن حَجَرَ والأميرُ وغيرُهُما ثم إنَّ قولَ المصنِّفِ
إنَّ زَوَّارَانَ جَدُّ مُحَمَّدٍ وهَمُّ بل الصَّواب أَنَّهُ لَقَبُ مُحَمَّدٍ . ثم اختلفَ في
الوليد بن زَوَّارَانَ فَضَّيْطَهُ الأميرُ بتقديم الرِّاءِ على الواوِ وَجَزَمَ المَزِّيُّ
في التَّهَذِيبِ أَنَّهُ بتقديم الواوِ كما هُنَا . وبالضَّمِّ عبدُ □ بن عَلِيٍّ بن
زَوَّارَانَ الكازِرُونِيُّ عن أبي الصَّلَاتِ المُجِيرِ وَقَعَ في التَّكَمِلة علي بن عبد
□ بن زَوَّارَانَ . وإسحاقُ ابن زَوَّارَانَ السِّيْرَافِيُّ الشَّافِعِيُّ مُحَدِّثٌ ثَوْنٌ .
ومما يستدركُ عليه : مَنَارَةُ زَوَّارَاءُ : مائِلَةٌ عن السَّمْتِ والقَصْدِ . وفَلَاةُ
زَوَّارَاءُ : بَعِيدَةٌ فِيهَا ازوَرَ اراءُ وهو مَجَازٌ . وَبِلَادُ ازوَرَ وَجَيْشُ ازوَرَ .

قال الأزهريّ : سمعتُ العربَ تقول للبعير المائل السّنامِ : هذا البعيرُ زورٌ . وناقّةُ زورَةٌ : قَوِيَّةٌ غَلِيظَةٌ . وفلاةُ زورَةٌ : غيرُ قاصِدةٍ . وقال أبو زيد : زورَ الطائرُ تزويراً : ارتفعتْ حوصلاته وقال غيره : امتلأتْ . ورجلٌ زورٌ وزورَةٌ بالتشديد فيهما : غليظٌ إلى القصرِ . قال الأزهريّ : قرأتُ في كتاب اللّيث في هذا الباب : يقال للرجل إذا كان غليظاً إلى القصر ما هو : إنّه لزوارٌ وزواريةٌ . قال أبو منصور : وهذا تمّ حيفٌ مُذْكَرٌ والصّوابُ : إنّه لزوارٌ وزواريةٌ بزاءين . قال ذلك أبو عمرو وابن الأعرابيّ وغيرهما . وازداره : زاره أفْتَعَلَ من الزّيارة . قال أبو كبيّر :

فدَخَلْتُ بَيْتاً غَيْرَ بَيْتِ سِنَاخَةٍ ... وازْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ
المِفْضَلِ وَالزُّورَةَ : المَرْسَةَ الواحدةُ . وامرأةُ زائرةٌ من نِسْوَةِ زُورٍ
عن سيبويه وكذلك في المذكّر كعائِذٍ وعُوذٍ ورجلٌ زورٌ وزورٌ ككاتبان
وصبور . قال :

إذا غاب عنها بعولها لم أكن لها ... زؤورا ولم تأنس إليّ كلابها